

## ٢٣. فتح المجيد - باب بيان شيء من أنواع السحر | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. باب بيان شيء من انواع سحره. قال احمد حدثنا محمد جعفر حدثنا عوف بن حدثنا حيان بن علال حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وسلم قال ان العيافة والطرق والديرة من الجد. قال عوف العيافة زجر العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض. والجد قال الحسن رنة اخواني اسنانه جيد. ولابي داوود الشيطان. ما المقصود يعني - [00:00:20](#)

الاعويل على الميت يدخل في الجبت عندهم. البكاء على الميت بصراخ الصراخ على الميت. كذلك قيل يكن في هذا ماذا؟ المعازف. انها من صوت الشيطان يعني؟ نعم والخط في الارض الطرق يخط ايفوننا الرمالون. بعض الناس يدعي علم الغيب عن طريق ماذا؟ اشياء يسومها في الرمي يحط خطوط. عارف يعني - [00:00:49](#)

يعني. نعم. ولابي داوود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منهم. وعن ابن عباس رضي الله عنه ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اغتصب شعبة من السحر. التبس - [00:01:09](#)

وان يتقبل سيتعلم او اخذه. الاقتباس هو الاخذ. شعبة ايجوز. يعني الذي يتعلم شيء من النجوم فقد تعلم شيئا من السحر. والمسند منه يعني مسند منه. المسند يعني الوصل من صحيح ابن حبان. المسند من المسند المتصل عكس المنقطع. المقصود بالمسند منه اي مسند من هذا الحديث. لانه بماذا قال - [00:01:29](#)

ولي ولا بدون في صحيحه المسند منه. المسند منه هذا مبتدأ. والخبر هو لابي داوود في هذا الحديث الحديث المسند المتصل. المتصل للرؤية في عند ابي داوود وابن حبان والنسائي. يعني المسند منه لابي داوود والنسائي - [00:01:59](#)

اما الموقوف ليس ليس عند مدود المسائل. نعم. زاد ما زاد رواه ابو داوود باسناد صحيح. وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقده ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليهم - [00:02:18](#)

ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما الغضكم؟ ما الغض ملعبه هي النميمة الخالة بين الناس. رواه مسلم. ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله - [00:02:38](#)

صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان الى السحر. قلت ذكر الشارح رحمه الله تعالى شيئا من الخوارج وكرامات الاولياء. وذكر به كثير من الناس من الاحوال الشيطانية التي غرت كثيرا - [00:02:58](#)

من العوام والجهال وظنوا انها تدل على ولاية من جرت على يده ممن هو من اولياء الشيطان لا من اولياء الرحمن. ثم قال قال ولشيخ الاسلام كتابه كتاب القرآن بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان فراجعته انتهى. قال المصنف - [00:03:18](#)

رحمه الله تعالى قال احمد وحدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف بن عوف حدثنا حيان بن علا حدثنا قطن بن يستطع عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والضرب والطيرة من الجبتين. قال عوف - [00:03:38](#)

الضيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض. والجبت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد ولابي داود النسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه زجل عن منعه الزجر هو ان يزجر الطير فان ترك يمينا تفاعل وان - [00:03:58](#)

شمالا تشائما. يعني ابيه يرمي الطير فان طارت يمينا يقول هذا خير ويفعل. ان اراد سفرا مثلا وانطرد شمالا قال هذا شر وترك الفعل.

هذا المقصود بالزلات وهذا التطور كانوا يفعلون في الجاهلية. والتفاؤل باسمائها واصواتها وممرها. ممرها يعني مكان مشيها. ان مشيت مثلا - [00:04:18](#)

مين اللي يتفائل بمشهد شمالا ليتشاءم؟ نعم. قومه قال احمد والامام احمد بن محمد بن حنبل ومحمد بن جعفر هو المشهور البذلي البصري ثقة مشهور مات سنة ست ومائتين. وعون هو ابن ابي جميلة بفتح الجيم العابدي البصري - [00:04:38](#)  
المعروف بعوف آ عوف الاعرابي ثقة مات سنة ست او سبع او اربعين وله ست وثمانون سنة هو بالتحية ويقال حيان بن مخالط ابو العلاء البصري مقبول. فقطنوا بفتحيتين ابوس - [00:04:58](#)

البصري صدوق له قوله عن ابيه هو قبيصة بفتح اوله ابن المخالط بضم الميم آ ابو عبدالله هلاي صحابي نزل البصرة. قوله ان العيافة والطرق والديرة من البنت قال عوف الاعياء فتوزج للطير - [00:05:18](#)  
والتفاؤل باسمائها واصواتها وممرها وهو من عادة العرب. وكثير في شعار في شعارهم يقال في الشعر كان يقول هذا في الشعر كثيرا عافى يعيف عوفى عيفا اذا زجر وحدث وظن. اذا زجر مفهوم صح؟ حرك الطير يعني حتى - [00:05:38](#)

واين تتحرك؟ وحدث وظن الحدث والظن التخميم. فهمت؟ فده معنى اخر لعافة. معناها من من معاني العياء فماذا التخمين تليفون التخمين. تليفون التخمين ام لا؟ خمن تخمين. خمن لمثلا انا ابا عشان في يدي. اقول لك ماذا في يدي؟ خمن ماذا في يدي؟ قال ام ورقة في انتخاب ماذا؟ هذا الحدث هو الظن بالضبط. هذا الحدث هو الظالم - [00:06:01](#)  
فهمت؟ تخمين خمن يعني حاول ان يعرف شيئا بدون آ اللون الدليل يعني فالتخمين هذا لا بأس به. يعني التخمين ليس ليس من خمستاشر سنة. خبص. تقدير. نعم. هذا لكي - [00:06:31](#)

وانا ليست تخمیل. المقصود بها لماذا؟ زجر الطير. يعني يحرك الطير حتى ينظر اين سيمشي. وبناء على هذا يفعل او لا يفعل قوله والضرب الخط يغط بالارض كذا فسره عوف وهو كذلك. فقال ابو السعادات هو الضرب - [00:06:51](#)  
الحصى الذي يفعله النساء. يدخل طبعا في الطيرة ماذا؟ يدخل في التطير هذا. التشوه باي شيء. التشم بالقط الاسود. التشاؤم بالمشي تحت السلم اليوم برؤية بعض الناس كل هذا داخل في الطيرة. بالشهور مثلا او بالايام. ولكن هناك اه النبي يقول اه - [00:07:11](#)

اسود النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ الكلب الاسود الشيطان في حديث ابي هريرة عند مسلم. وانما سأل ابو ذر النبي عليه الصلاة والسلام ما بال الكلب الاسود من الابيض؟ قال الكلب الاسود شيطان. فهل معنى هذا انك تتشاء من الكلب الاسود؟ لا. الحديث يتكلم عن ماذا؟ عن قطع الصلاة - [00:07:31](#)

الصلاة ما لم يكن بين يدي احدكم مثل مؤخرة الكلب. المرأة والحمار والكلب الاسود. فقيل ما بال الكلب الاسود من الاصفر؟ قال سألت النبي عن ذلك فقال الكلب الاسود فالكلب الاسود شيطان والشيطان يقطع عليك صلاتك. هذا ما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام لكن هل قال الكلب ازوة شيطان فتتشاءم منه؟ فهمت - [00:07:51](#)  
الشيطان لذلك مر امامك كلب اسود على الصحيح تبطل صلاتك. اذا مر دون السترة. مفهوم؟ مهما كان بعيد يا شيخ؟ لا. اذا مر دون السترة لو الانسان صلى الى غير سترة الى غير سترة. الى غير سترة. ومر امامه شيء بعد موضع السجود جاز. فهمت؟ نعم. لان -

[00:08:11](#)  
المصلي هو موضع سجوده. هذا لا صحيح من اقوال اهل العلم. نعم شيخنا صفة الكلب كله اسود؟ لا لابد ان يكون كله اسود. هم. لا ينفع ان يكون كان ماء اسود وابيض لا - [00:08:31](#)

اسود وكده. فوق عينيه بياد يعني. لا لابد ان يكون كله اسود. قالوا لابد ان يكون كله اسود وهذا موجود كثير يعني. نعم والضرب بالحصى والتلقاء للحصى. اه الضرب بالحصى يمسك الحصى تليفون الحصى الحجارة الصغيرة. يمسكها في يده ويحركها ثم يرميها - [00:08:41](#)

فتتفرق بشكل معين فيقول سعرت لك كذا او كذا. وفي هذا المعنى النرد. تعرفون النرد؟ اه. النرد تعرفونه؟ ايوا ايوا تعرف النرد؟ حجر. اه. يعني. حجر فيه نقط عرفته لم يعرفه. ترجم لهم انت مترجم لهم. هذا يحرك - [00:09:01](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام من لعب بالنرد شرك فكانما صبغ يده في لحم خنزير ولم يحلف عند مسلم. فالنبض كذلك يدخل في هذا لو فعل النبض هذا وقال ما يظهر سيكون حظك - [00:09:31](#)

هو نصيبك في هذا يدخل في هذا يعني. المهم يعني فكل هذا من الطيرة. التشاؤم باب كبير لا حد له يعني. يختلف باختلاف العرف. واختلاف الناس والاماكن. نعم الاوراق تدخل فيه. نعم. النرد قاسى عليه اهل العلم ماذا؟ الاوراق لعب الاوراق الذي يسمونه كوتشينة. ويطلب فيه كذلك - [00:09:41](#)

اللعبة الدومينو تعرفون الدومينو؟ لعبنا مينيوي. يدخل في هذا ايضا. لان هذا كله مبني على ماذا؟ مبني على الحظ. فانا حرمة الشريعة سدا لزريعة القمار هذا محرم لسد ذرات القمار. القمار يعني كل معاملة زيارة بين الغلم الميسر. نعم - [00:10:01](#) فيأتي الكلام عليها في بابها ان شاء الله تعالى. قوله من الجبت اي السحر. قال القاضي والجبت في الاصل الفشل الذي لا خير فيهم ثم استعير لما يعبد من دون الله وللساحر والسحر. ننظر ماذا قال الجبت في الاصل ماذا - [00:10:21](#)

الفشل الذي الفشل عكس النجاح يعني. الفشل الذي لا خير فيه. نعم. ثم استعير لكل لما يعبد من دون الله وللساحر والسحر. يعني اصبح عام اللفظ عام يدل على ان كل هذا يؤدي الى الفشل. كل هذا يؤدي الى الفشل والخسارة. الفشل عكس عكس - [00:10:41](#) بلح. لا. قال الحسن رنة الشيطان قلت ذكر ابراهيم بن محمد بن مفلح ان في تفسير بقي ابن احمد ان ابليس رن اربع رنات. الاخ الذي سألت عنه اليك هذا صح عن سعيد بن جبير يصح مرفوعا يعني. رنة حين لعن ورنه - [00:11:01](#)

حين اهبط ورنه حين ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورنه حين نزلت فاتحة الكتاب سعيد لا يصح مرفوعا يعني. نعم. يدلني على هذا على مولد النبي. يدلني هذا على مولد النبي عليه. انك تحتفل يعني بيه يعني حتى شيطان يعني - [00:11:21](#) مولد النبي رن ابوهوم. لا حول ولا قوة. طب ما انتم تحتفلون تخالفه الشيطان يعني. انتم بتروحوا للناس. ويل لمن كان الشيطان قدوته الصراخ والعويل الرنة في الاصل هي الصراخ رفع الصوت. رفع الصوت بالصراخ. هذا الاصل في الرنة - [00:11:41](#) نعم؟ حين طرده الله من الجنة صرخ. اهبط من الجنة نزل يعني. نعم. قال سعيد بن الزبير لما لعن الله تعالى تغيرت صورته عن صورة الملائكة ورن رنة فكل رنة منها في الدنيا الى يوم القيامة. ورواه ابن ابي حاتم - [00:12:01](#)

وكل بئدة منها في الدنيا الى يوم القيامة. يعني هو لم يكتفي بالرن بل جمع جنوده امرا بالحرص على اضلال بني ادم بمعنى يعني معنى كل رنة منى ليوم القيامة ان ابليس لم يكتفي بالصراع فقط. بل ابليس من اكثر الناس اجتهادا. وعملا - [00:12:31](#) نعم؟ وضع قال تعالى انه يراكم هو قبيل من حيث لا ترونه. وقال تعالى لازين له ولغينه في الارض اجمعين قال لاقعدن لهم صلاتك المستقيم. ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم. من كل الاتجاهات. ها كما قال بعض المفسرين عن ايمانهم - [00:12:51](#)

عن الطاعات فهو زاهد فيهم فيه. هذا معنى من المعاني. كيف يأتي الشيطان عن يمينك؟ يعني يأتي في جانب الطاعة يزهك فيها يجعلك تزه فيها تتركها عن شمالك يأتي عن المعاصي فيحببك فيها. ومن امامك والاخرة يزهك فيها جعلك تنسى الاخرة - [00:13:11](#)

ونخلي في فوايد دنيا يجعلك مقبلا عليه. ومن المعاني التي ذكرها كذلك يأتي عن يمينك يعني يأتي لك في الطاعة. هو لا يستطيع ان يجعلك تعصي يعني يواسوا الزكاة في الطاعة. يقول لك من انك ترائي فاترك هذه الطاعة. او يجعلك تشتغل بالمفضول عن الفاضل. هذا اتيان عن اليمين. قد يأمر الشيطان بالطعن ام قط - [00:13:31](#)

قد يأمر شخص مثلا بقراءة القرآن ويقول له اترك بر والديك. امك تولدك لا ترد علي. استمر في قراءة القرآن هذا افضل. لانه علم لن يوقعك في معصية يشغلك بالمفضول عن الفضل. لغير ذلك. فالشيطان لن لم يقصد الاثر يعني. لم يصرخ ويسكت. انما - [00:13:51](#) اجتهد واجتهد اجتهد الى يوم القيامة ولذلك سأل الله الناظرة لماذا سأل الله ان لا يموت ان يبقى خالدا الى يوم القيامة لماذا؟ لحرصه على اضلال بني ادم يعني - [00:14:11](#)

يقصد فكل اجتهاده في الدنيا. نعم. اللي هو حرص على ان يضل بني ادم ولم يقصر في هذا وعن سعيد ابن جبير في دمير غنت منها

من هذا من هذه الرنات يرجع الى الرنات من هاي من الرنات - [00:14:25](#)

كل رنة منها في الدنيا الى يوم القيامة. نعم؟ يعني رنة حين لعن فهو يعني يعني يضل الناس بسبب ورن حين اهبط والماذا اهبطون الجنة بسبب ادم عليه السلام هكذا يدعي لانه ابتلى من السجود. ورنه حين ولد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:45](#)

النبي عليه الصلاة والسلام نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام حذر امته منه. في الوحيين في القرآن والسنة واكثر من التحذير وبيان طرق الشيطان. نعم فحين نزل فاتحة الكتاب التي فيها الرحمة للامة الى غير ذلك من المعاني. فكل رنة منها في الدنيا ليوم القيامة.

يعني هو طب قوله - [00:15:05](#)

قال سعيد بن جبير لما لعن الله ابليس تغيرت صورته عن صورة الملائكة ماذا قد يفهم من هذا؟ وكان قبل ذلك على سورة اه وهقوله كده من الملائكة وهذا فيه خلاف بين اهل العلم ام جمهور اهل العلم ان ابليس لم يكن ابدًا من الملائكة. بنص اية الكهف. سورة الكهف

الا بنس كان من؟ من الجن - [00:15:25](#)

ففسق عن امر ربه. الذين يقولون انه من الملائكة يستدلون بايات الاستثناء. فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس. طب كيف يجبون ان ياتي الكهف منزلتها في العبادة يقولون يصح تثبيت الملائكة جايين من باب اللغة - [00:15:45](#)

الجن لماذا سمي الجن جنا؟ لانه لا يراه كذلك الملائكة لا لا ترى. لكن هذا التفسير التفسير ليس بصحيح لماذا؟ لان لابد من تفسير القرآن بما معهود القرآن في استخدام لفظ الجن لا يقصد به الا الجن الذين هم الشياطين. واضح؟ اللي بيأتي في القرآن لفظ الجن -

[00:16:05](#)

دول يقصد به الملائكة مثلا. فلماذا يعني في هذا الموضع بالذات جاء الجن بمعنى الملائكة فهمت؟ خلقوا من نار. خلق من نار نعم

سورة الملائكة يعني هو كان مع الملائكة في صورته. فاما ان اما ان - [00:16:25](#)

يقال ان سعيد بن جبير رضي الله عنه يرى ان ابليس كان من الملائكة ثم غير الله صورته او يرى انه كان من الجن ولكنه كان من الجن الصالحين الذين يعبدون مع الملائكة - [00:16:45](#)

ما الذي ادخلهما الملائكة؟ الله ادخلهم الملائكة لكنه عبدا صالحا. ابليس كان عبدا صالحا. ثم كفر سعيد يعني. نعم. وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة رن ابليس رنة اجتمعت اليه جنوده. صرخ صراخا يعني نعم. رواه

الحافظ الضياء - [00:16:55](#)

المختارة الرنين الصوت وقد رنة يرن رنينا. وبهذا يظهر معنى قول الحسن رحمه الله. قوم قول حسن عندما قال رنة الشيطان. الرنة هي الصراخ والصوت. ولابي داوود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه ولم يذكر - [00:17:25](#)

تفسير الذي فسره به عوف وقد رواه ابو داوود بالتفسير المذكور بدون كلام الحسن. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابن رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر - [00:17:45](#)

زاد ما زاد. رواه ابو داوود باسناد باسناد صحيح. وكذا صححه النووي والذهبي ورواه احمد وابن ماجه. قوله من قال ابو السعادات قمست العلم واقتبسته اذا علمته انتهى. قوله شعبة اي طائفة من علم النجوم - [00:18:05](#)

والصعوبات الطائفة ومنه الحديث والحياء شعبة من شعب من الايمان. اي جزء منهم. قوله فقد لا بس شعبة من السحر المحرم

تعلمهم. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى فقد صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بان - [00:18:25](#)

النجوم من السحر فقد قال تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى. قومه زاد ما زال اي كلما زاد من تعلم علم النجوم زال في الاثم الحاصل بزيادة الاقتباس من شعبه. فان ما يعتقد في النجوم من التأثير باطل. كما ان تأثير - [00:18:45](#)

باطل والله اعلم. قال المصنف رحمه الله تعالى وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفث فيه فقد سحر

ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. هذا الحديث ذكره المصنف من حديث ابي هريرة - [00:19:05](#)

للنسائي وقد رواه النسائي مرفوعا وحسنه المفلح. وليس بصحيح لانه في انقطاع يعني كما يقولون ابو هريرة لم يسمع من الحسد. من عقد عقدة او الحسن لم يسمع عن ابي هريرة من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. عقد عقدة كما قلنا من شر النفاثات في العقد.

فما نفائة؟ الريق مع الهواء - 00:19:25

فقد صحن من صحن فقد اشرق. ومن تعلق شيئا وكل اليه نعم. من تعلق شيئا وكل اليه؟ من يفسرها؟ من طلق شيئا وكل يدخل فيها الامانة. اه كل ما تعلق به الانسان بقلبه وكل ما ومنه التمام. نعم. تعلق شيئا تميمة مثلا. وكل - 00:19:45

فاليا لماذا؟ ترك اليه. الله عز وجل تركه لهذا الشيء. وكله انت تعتمد على التميمة خلاص الله يتركك للتميمة وانا اعم من التميمة. يعني من تعلق شيئا هذا ماذا؟ يشمل التعلقات الحسية كالتماثل مثلا. والتعلقات - 00:20:05

معنوية التعلقات المعنوية. مثال التعلق المعنوي من يأتي بمثال لتعلق معنوي. سبب يتعلق بالسبب مثلا نعم يا ليت شرط ان يعلقه يتعلق بالدواء يتعلق بالطبيب مثلا. نعم ملاح ملاح السفينة مثلا يقول القائد ماهر فيتعلق بانه - 00:20:25

سلام مثلا نعم ان يصدق فيها الاذان لماذا؟ والقاء الجيد هو طيب جئت معنا في باب ان من الشرك ان يقول كانت كان الملاح حادقا تأتي معنا في بير بعد ذلك. كان الملاح حادقا. كان الريان ماهرا. هذا من شرك الالفاظ. لو كان على سبيل الخبر فقط لا بأس.

يعني تقول مثلا - 00:20:55

قائد ما يرى لا بأس على سبيل الخبر. اما ان كان على سبيل التعلق هذا هو المحرم. الازهر انه ان كان من باب اللفظ فقط لا بأس وان كان بعض اهل العلم كما سيأتي معنا في هذا الباب يرون ان هذا اللفظ تركه افضل. لكن اذا كان على سبيل الخبر لا بأس به ان تقوم

كان الطيار ماهرا فوصلنا بسلام - 00:21:25

اما ان كان على سبيل ماذا؟ التعلق بالسبب فهذا هو الذي قد يكون شركا اصغر. نعم. من تعلق شيئا وكل الي كما قلنا يشمل كل شيء هذا نبض عام يشمل صوراً كثيرة جدا لا حصر لها. نعم. قول وللنسائي هو الامام الحافظ احمد ابن شعيب ابن علي ابن - 00:21:45

سينا نبي بحر من بحر من دينار ابو عبدالرحمن صاحب السنن وغيرها. رواه عن محمد ابن المثنى وابن بشار قتيبة وخلق وكان اليه المنتهى في العلم بعلم الحديث. مات سنة ثلاث وثلاث مائة وله ثمان وثمانون سنة - 00:22:05

رحمه الله تعالى اليه متابع اليه منتهي في العلم الدليل النهائية في علم الحديث بلغ النهاية في العلم يعني. بلغ النهاية في العلم في زمنه قوله من عقد عقده ثم نفت فيها فقد سحر اعلم ان السحرة اذا ارادوا عمل السحر عقدوا - 00:22:25

ونفثوا على كل عقدة حتى ينعقد كل ما يريدون من سحره. قال الله تعالى ومن شر النفائات في العقد يعني السواحر اللاتي يفعلن ذلك والنفس هو النفخ مع ريق وهو دون طفل. نعم - 00:22:45

لأنه الطفل يريخ فقط. نعم. والنخل فعل الساحر. والنفت فعل الساحر. نعم. فإذا تكيفت نفسه بالخبت والشر الذي يريدوه بالمسحور ويستعين عليه بالارواح الخبيثة نفخ في تلك العقدة معه ريق اذا تكيفت نفسه بالخبت والشر. لن يشبهه هذا الحال. من يشبهه هذا

الحال - 00:23:05

الحاسد والحاسد كيف يحسد؟ الحاسد كيف يحسد؟ تكيفت نفسه بالخبت والشر تهيأت نعم كان نفسه كلها اصبحت خبيثة شريرة. فائر فيما نظر اليه. بعض الناس كان مشهورا بالحسد والعين عند العرب. هم. كما قال تعالى ويكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم.

بمعنى - 00:23:35

يصدقونك باب الصليب يعني يقتلونك حسدا. قيل يعني في التفاسير انهم اتوا برجل كان معروف بالعين. فما رأى شاهدا ويعني ارادوا ان يحسد النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. فاذا تكيفت نفسه بالخبت والشر يعني. دام قيل ان هذا الرجل كان يجلس عاما -

00:24:05

في بيت الليرة الشمس ولا ولا يمس ماء. نعم. فيخرج اخبت ما يكون وانت لا ما يكون رائحة. فما انظر لشيء لا يفسده يعني. انت كيفك نفسه بالخبت والشر. الذي ندب المسحور ويستعين عليه بالارواح الخبيثة. يعني جمع بين - 00:24:25

بين الفساد نفسه الذي يكون عند الحاسد. وبين الاستعاذة بالارواح الخبيثة. نفخ في تلك العقدة نفخا معه ريق. فيخرج من نفسه الخبيثة نفس هواء. ممازج مختلط بالشر والاذى. والا كيف لا يستطيع احد في - 00:24:45

يدل على ماذا؟ يدل ان الامور الغيبية لا تقاس بالعلوم التجريبية. بالتجربة. لانه لا احد ينكر ان الحسد واقع. ولا احد ينكر ان بالتجربة

والتواتر في كل الامم عندهم الحسد موجود. ان فلان يحسد. طب كيف يحسد؟ هل يستطيع احد ان يعرف بالعلم كيف يحصل يعني؟ ان يبجي يأخذ منه مثلا شيء ينتقل الى - [00:25:05](#)

المحسود؟ لا هذا امر غيبي. فمن حكمة التقدير الحسن حكم كثيرة. منها بان هناك نفوس خيرة ونفوس خبيثة. منها بيان ان الغيب لا يقاس على الشكل ايه ده! فاذا امنت ادمانك حسدا وعين وهذا امر الغيب لا تستطيع ان تدرك طبيعته. فلماذا تنكر الغيب؟ الذي اخبرك الله به؟ نعم. فيخرج من نفسه الخبيث - [00:25:25](#)

نفس ممازج اي مخالط للشر والاذى مقترن مقتزنة لممازج وايضا مخالط للريق الممازج لذلك مازج ونقطان نفس المعنى مخالط يعني. في ذلك يا شيخ؟ نعم. لذلك الريق الممازج لذلك الشرح. الحسد نقول هي الصفة المشتركة - [00:25:45](#)

لا فرق بين الحسد والعين. ما الفرق بينهما؟ الحسد يتمنى ازالته. الحسد هذا ذنب كل ذنبا الا اذا كان اختياريا. تمنى زوال النعمة من الغير. العين قد تقترب من حسد وقد تخترق. تقترب من الحسد - [00:26:05](#)

اذا كان فيها قصد. قصد ان يعينه. عندنا هذا الحسد. وقد تفترق ما قصد ان يعينه ورأى شيئا اعجبه ونسي ان يذكر الله فاصابه وكما حدث مع من؟ مع الصحابي سأل ابن حنيفة رأوا آآ سعد بن الربيع وكان جميلا ويغتسل فوق ما تحرك. فالنبي عليه - [00:26:25](#)

ستصل المقال وانت حسبت او قال على ما يقتل احدكم اخوه هلا بركت امران بيرك يعني يذكر البركة يقول اللهم بارك مثلا وغيره يذكر اسم الله عز وجل. فالعين العين ليس كل ليس كل عائن حاسد. بعض الناس عنده قوة العين. لكنه لا يتمنى زوال النعمة. لا يقصد بالحسد. فاذا رأى ما يعجب عليه ماذا؟ ان يذكر - [00:26:45](#)

اسم الله عز وجل. نعم. ان يبارك يعني. قال وقد تساعد هو والروح الشيطانية على اذى المسحور. يعني تساعد هو هذا الذي نفسه خبيثة تفاعلت نفسه الخبيثة مع الروح الشيطانية مع الجن الذي استعان به على الاذى المسحور فيصيبه السحر باذن الله الكوني القدر - [00:27:05](#)

الشرعية معنا باذن الله الكونية القادرين الشرعيين. يعني الله ما اراد شرعا ان يقع السحر لا والله يحب السحر يقع الحسد الله لا يحبه ولكنه اراد كونه. نعم. انظروا من سحر فقد اشبك نصف في ان الساحر مشرك - [00:27:25](#)

لا يتأتى السعر بدون الشرك كما حكاه الحافظ عن بعضهم. لا يتأتى السحر بدون الشرك. الا اذا كان سحرا بالعقاير او بالادوية كما ذكرنا الشفاعة يرون انه قد يتأتى بدون الشرك اذا كان ليس فيه استعانة بالجن؟ نعم. لما يقول اشد من الساحر - [00:27:45](#)

يتكلم عن هذا الوقت في اخر الباب. او هو من تعلق شيئا وكل اليه اي من تعلق قلبه شيئا بحيث تعتمد عليه ويرجوه. وكله الله الى ذلك شيء. فمن تعلق على ربه والهيه - [00:28:05](#)

وسيده ومولاه رب كل شيء ومليكه كفاه ووقاه. وحفظه وتولاه فنعم المولى ونعم النصير. قال تعالى اليس الله بكاف عبده. ومن تعلق على السحرة والشياطين وغيرهم من المخلوقين وكله الله الا من تعلقه فهلك - [00:28:25](#)

ومن تأمل ذلك في احوال الخلق ونظر بعين البصيرة رأى ذلك عيانا وهذا من جوامع الكلم والله اعلم. ما معنى يقول الامام النووي ان يجمع الله له المعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة. هذا من من معجزات النبي عليه الصلاة والسلام من جوامع كذبه. انه لو قال - [00:28:45](#)

مثلا من تعلق تميمة اوكل اليها هذا يكون خاص بالتميمة فقط. لكن لما قال من تعلق شيئا وفرق بين من تعلق وعلقه علق ستكون في الاشياء ماذا؟ والنصية. لا الحسية علق حسي تعليق. نعم. يقول علق التميمة. اما تعلق تشمل ماذا - [00:29:05](#)

الحسي والمعنوي. فالجوامع الكلم في ماذا؟ في قوله تعلق في قوله شيئا نكر في سياق النفي. نعم كل شيء. وكذلك في قوله وكل اليه يعني الله يتركه ماذا؟ الى هذا الشيء. نعم الله لا يكفيه ولا يحفظه. فمن تعلق على ربه والهيه وسيده - [00:29:25](#)

ومولاه رب كل شيء ومليكه كفاه ووقاه. دقيقة. وحفظه وتولاه. فنعم المولى ونعم النصير. اليس الله بكاف عبده ومن تعلق على السحر اعتمد على السحرة والشياطين وغيرهم من المخلوقين وكلاه الله الى من تعلقه فهلك. ومن تأود - [00:29:45](#)

من تأمل ذلك في احوال الخلق هذا كلام ابن القيم. ونظر بعين البصيرة رأى ذلك عيانا. واقعا اراه قال نظر بعين البصير نظر بقلبه رأى

ذلك عيانا تأمل في احواله تتدبر له ان من اعتمد على شيء وكل اليه. وان من جمع الكلمة. قل شيء يا سلم - [00:30:05](#)  
وتأكيد نعم نفس المعنى نفس المعنى. وكل اليه تركيا اليه. اللهم لا تكلنا الى تتركني. لا تكلنا الى تتركني. ممكن الاقي تتركني نفس  
المعنى. نعم قال المصنف رحمه الله عن ابن مسعود وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل  
انادي - [00:30:25](#)

ملعظه هي النميمة الخالة بين الناس رواه مسلم. قوله الا هل انبئكم اي اخبركم. والعطف بفتح المهملة والسكون المعجمة. قال ابو  
السعادات هكذا يروى في كتب الحديث والذي في كتب - [00:30:45](#)  
الا انبئكم غضة بكسر العين وفتح الضاد. قال الزمخشري اصلها العضة فعلة من وهو البهت البهت البهت هو اشد الكذب لماذا؟ بهتان  
كذب اشد الكذب. نعم؟ فحذفت لامة كما حذفت من السنة - [00:31:05](#)  
وتجمع على عضين. الشيخ عن من بهت. هم. بهت. من المجهول؟ بهت نفس الشيء. لكن هو مبني للمجهول البهت او البهت اما من  
حذفت لامة هي الحرف الاخير فيه. نعم؟ اصله العض هاء تاء مربوطة - [00:31:35](#)  
افنى الله مثلك مثل سنة وشفى كما حذفت اللام في سنة وشفى. سنة وشفى اصلها ماذا؟ سنة اصلها ماذا؟ سنة نوى. سنة ابواب.  
وشفع والتاء هذه عوض عن اللام المحذوفة. واضح حاجة؟ طيب آآ وتجمع ولذلك سنة - [00:31:55](#)  
اه تجمع على سنين وشففت تجمع على شفاه وتجمع عضة تجمع على عضين. طيب طيب ما هو ما هو ما هو العضة او العضو على على  
الضبطين قال فسرهما بقوله هي النميمة قالت بين الناس فاطلق عليها العضه لانها لا تنفخ - [00:32:15](#)  
عن الكذب والبهتان غالبا. ما احنا قلنا ان للعاطي الكذب والبهتان. ما معنى قال بين الناس؟ ومعنى النميمة اولا؟ النميمة ان الفعل  
ماذا؟ نمى. نمى ميم شدة لما يلمه معنى لما؟ ماشي يا رحيم. لما الكلام اي نقله بين الناس على وجه الافساد. النميمة هي نقل الكلام  
بين الناس على وجه الافساد - [00:32:35](#)  
الفرق بينه وبين الغيبة؟ الغيبة لله. ترى الطعن في الغيبة. الغيبة ذكرك اخاك بما يكره. سواء كان ولم يكن فيه تتكلم مع شخص بما  
يكن. اما النميمة لا اتي اقول لك فلان صديقه قال عنك كذا وفعلها حتى لو كان حتى لو كنت صادقا - [00:32:55](#)  
فهمت؟ فنقول هذا ما ورد من هذا؟ الافساد. فهمت؟ فلا يجوز نقل كلام الناس بعضهم في بعض. لان هذا افساد. افساد افساد فان كان  
كاذبا فقد جمع بين النميمة والغيبة. جمع بين الغيبة انه تاب فلان نقل عنه شيء. لم يقله - [00:33:16](#)  
انه لما نقل الكلام. وايضا حتى لو كان صادقا فيها غيبة ونميمة. غيبة ان فلان هذا لا يحب ان ينقل عنه هذا. اللي هو ذكر اخاه كما  
يكره. واضح هذا - [00:33:36](#)  
النمام يجمع بين النميمة والغيبة. كيف انت تجمع بين النميمة والغيبة؟ انه يذكر ان فلان قال فيك كذا. وفلان لا يحب ان ينقل  
عنه هذا. فهذا ذكر اخاه - [00:33:46](#)  
ذكرك واخوك بما يكره. ونقلك للكلام ان فلان قال فيك كذا هذه نميمة. من نم الحديث اي ماذا؟ نقله بين الناس. والنميمة من كباثر ما  
الدليل ما الدليل؟ لا يدخل الجنة. نعم. لان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس مثلا قال انهما يعذبان. احدهما كان يمشي  
بالنميمة. نعم - [00:33:56](#)  
وعذابني في كبير ليس معنى ذلك انه ليس ذنبا كبيرا. اي في كبير عليهما تركه. تعرفون الحديث؟ مسلم. مر بقبرين فقال انهما تعذبان.  
اما احدهم فكان يمشي بالنميمة والاخر كان لا يستنزه من البول. وما يعذبين في كبير اي كبير عليهما تركه. يعني سهل ان يتركوا  
النميمة. النميمة ليس من - [00:34:18](#)  
بان تتركها ويقول ماذا؟ يقول القالة بين الناس. ما معنى القال بين الناس؟ التي تقام. القول الذي ينتشر بين الناس كان ينشر ينشر  
الكلام بين الناس بغرض الافساد يعني. نعم. يفترى على الغير مثلا. واحد يفترى على الغير. فانا قلت له - [00:34:38](#)  
هنيئا لهذا الاخر. هو قال عنه كذا وكذا هل هذا صحيح؟ طيب اخونا يسأل لو ان شخصا على شخص قال مثلا فلان هذا غاصب يغصب  
اموال الناس. لا لا يحفظ الامانات. فتذهب انت تقول - [00:34:58](#)

فلان قال عنك كذا. لا ده صحيح ام لا؟ هل هذا يجوز ام لا يجوز؟ فيه تفصيل. لا يجوز ابدأ الا اذا كان فيه مصلحة. المصلحة ايه؟ مثلا انت لم تجد - [00:35:18](#)

تجد وديعة لم تجد وديعة من يوضع عنده المال. فانت تحتاج ان ان تودع المال عند هذا الرجل تحتاج ان تكسب قوي. وفي هذه الحالة ليس من المصلحة ان تعين من قال فيه - [00:35:28](#)

هذا عندما تقول يقال عنك كذا. ما الحاجة ان تقول فلان يقول عنك كذا؟ ما الحاجة؟ اذا قال مثلا هو اهل البدعة. ماذا؟ مبتدأ اذا قالوا هو مبتدع مثلا لابد ان الذي يقل انه مبتلى لابد ان يأتي ببينة. لان الاصل في المسلمين العدالة. فهمت؟ فلا يجوز ولا وانت لست مطالبنا اصلا ان تفتش عن احوال الناس. يعني فلان قال عن شخص - [00:35:38](#)

لست مطالبنا ان تذهب وتفتش عن فلان هذا هل انا مبتدئ ام لا؟ انت لست مطالبنا ان تفتش عن احوال الناس. اني لم امر ان انقب عن قلوب الناس ولو مفتش عن قلوبهم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. هو قال لي لماذا انت تعامله الا تدري انه من اهل البدع والفناء. طب ما البين اقم البينة على هذا الذي يدعي هذا - [00:35:58](#)

الادعاء لابد ان يقيم بينة. تتأكد منه لان البيان عن المدعي لا تذهب الى المدعى عليه وتقول اين البينة؟ هو الذي يدعي. هو الذي يأتي بالبينة. اين بينتك انها مبتدعة - [00:36:18](#)

فاتي ببينة من شهود خلاص. هو صابر ان لم يأتي ببينة لا حاجة ان تذهب الى المدعى عليه. وتقول اين البينة؟ ان المدعي هو الذي يطالب بالبينة ليس المدعى عليه - [00:36:28](#)

نعم. طيب وقال النميمة التي تنفك عن الكذب والبهتان غالبا. لكنه قد يكون صادقا. وقد يكون صادق على قال فلان كذا ومع ذلك هي النميمة ايضا. ليس شرط ان يكون فيها كذب يعني. شيخ هو هل ممكن ان يقول ان النميمة يعني اقبي واكثر فسادا من غيبة؟ كلاهما - [00:36:38](#)

كبيرة وكل واحدة منهما لها فساد بوجه من الوجوه. يعني الغيبة فسادها انك تفسد عرض اخيك امام الناس ان كان هذا الرجل مثلا من الصالحين الذين يقتدى بهم خاصة ان كان كذلك. هذا يؤدي الى عدم اخذ الناس منه وعدم سماع الناس له كان عالما مثلا - [00:36:58](#) الغيبة مفسدة فسادا عظيما ايضا في بعض الاحوال. والنميمة كذلك من افسادها انها قد تؤدي الى التقاتل. وقد تؤدي الى آآ الطعن ان يطعن بعضهم في بعض فكل واحدة فيها فساد بالوجه لا تستطيع ان تقول ان هذا اعظم من هذا من وجه من كل وجه يعني والله اعلم. ان نقول نقول لغيبة - [00:37:18](#)

ان يكون معين وان يكون لابد ان يكون معين في الغيبة. لو انت اغتبت شخصا غير معين لا تقول غيبة. يعني لو انا قلت لك آآ هناك رجل اعرفه كذا وكذا وكلمتك عنه سارق ولص فهذه ليست غيبة لانك لا تعرف هذا الرجل. او سميته خد لك فلان - [00:37:38](#) وانت لا تعرف فلان هذا تعرف من الزيت خلاص ليست غيبة. هتغيب لابد فيها من؟ التعيين. بقصد الافساد. صح كده؟ لا الغيبة ذكرك واخاك بما يكره. ليس لا يشترط قصد الافساد. مجرد النقد حتى لو كان حديث المجالس اكثر الناس يفتابون من باب ماذا؟ من الميزان. حديث المجلس - [00:37:58](#)

يتكلم كما يفعل النساء. النساء هي قالت الغيبة كثيرا لماذا؟ تكلمن. لا يقصدن لا يقصدن الافساد ابدأ. لو هو من حتى لو مات نعم يعني لو كان كذلك مات لا يجوز معروف. هذا سؤال جيد. طب انا معين معروف. المدام معين معروف. نعم - [00:38:18](#) قوم يا شيخ وزير قوم معين. ليس لا بأس. حد ليس بغيره. لابد من التعيين. لكن هذا ياثم لان لو ان شخصا مثلا سب قوما بما ليس فيهم سيئات من جهة اخرى - [00:38:39](#)

هذا اتهامهم بما ليس فيه. اما سبهم بالموافيين وهو صادق خلاص هذا لا بأس به وليست غيبة. فان كان هناك مصلحة في هذا يعني ذكر ان هؤلاء القوم مثلا هذه القبيلة - [00:38:49](#)

قال قبيلة كذا بخلاء يعني عندنا مثلا في في في عرفنا يقولون مثلا بعض بعض الناس بخلاء. من من هذه القرية وهم بخلاء مثلا ان كان صادقا ولك مصلحة في هذا الخبر لا بأس. اما ان كان كاذبا فيأثم على كذبه. وان لم يكن لك مصلحة فالاولى تركه هذا الكلام -

الاولى تركها لك. لكنها ليست غيبية. الغيبة حدها ان يذكر معيناً بما يكره. والمعين هذا معروف للسمع. معروف للسامعين ان لم يكن معروفا للثمين فليست غيبية. فيجوز ان يذكره ان كان هناك مصلحة. ان يذكر ان كان هناك مصلحة. اقول عموماً هكذا ان روسيين -

كالكلاب والخنزير القول. يغسل على المسلمين بالكفار يا اخي. هذه مسألة اخرى الكافر ليس له غيبة اصلاً. الكافر ليس بل ان بعض اهل العلم وهذه المسألة فيها خلاف. لابد ان تعتقد ان الكفار نعم ذهبوا بعض اهل العلم. ذهبوا الى لفاسق ليس له غيبة. وان مذهب جمهور اهل العلم. وذهب - [00:39:39](#)

ولعل هذا والاصحاء بخلاف في المسألة الا ان الفاسق لا يصح اسقاط الغيبة منه مطلقاً. يعني الفاسق الان. هل تقول الفاسق لا غيبة له؟ نعم. يعني قال والقدر ليس بغيبية في ستة. ذكر منها ماذا؟ قال - [00:39:59](#)

هم جاهل فسقاً. ها؟ ومجاهر فسقاً. قالوا مجاهر الفسق الذي يجاهر الفسق ليس له غيبة. الازهر ان الذي يجاهر بالفسق ليس له يبقى فيما جهر فيه فقط. هي نساء شخص مثلاً يجاهر بحلق اللحية. ان قلنا انها فسقة عند اهل العلم. فنقول فلان حلق للحية - [00:40:16](#) هي دي ليست غيبية لا هو الذي اظهر هذا. اما غير حلق للحية مما يفعله لا يجوز ان اذا يفعل معصية يخفيها. مثلاً ويخفي معصية. ينظر الى النزاع مثلاً. لا يجوز الدخول الفلاني ينظر الى النساء. لانه لم يجاهر بهذا. لان الاصل حفظ عرض المسلم. والنبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:40:36](#)

فان اموالكم واعراضكم ودماءكم عليكم حرام. دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام. فكن عليكم خطاب لمن؟ للمسلمين. فيقول هناك دليل صريح على ان الفاسق لا غيبة له. انما الدليل الصريح في ماذا؟ كان من جاهر بالفسق سقط سخط عرضه فيما - [00:40:56](#) تجاوز في ليلة هو الذي رمي ان يذكر بهذا والذي رضي ان يذكر عنه الناس انه حالق للحية مثلاً او شرب للخمر هو الذي جار بهذا هو لا يبالي بهذا اصلاً. بخلاف - [00:41:16](#)

باقي المعاصي لو علمت عنه معصية يسر بها ليس لك ان تذكرها عنه امام الناس الا اذا كان لك مصلحة. مثلاً قاضي ينكر عليه وغير ذلك. اذا استمرت حتى هذا طالما انه لم يجاهر. انه يجاهر سجائر مزبوط. ومجاهر الفسق. لذلك قال ماذا ومجاهر الفسق؟ القطح ليس بغيبية في ستة من المتعلم والمتظلم - [00:41:27](#)

ومدير الفسق وطالب وعونه في ازالة منكرين. ستة الاحوال التي ذكروها. قالوا منها مجاهد الفسق. فمجاهل الفسق هذا الرجوع تسقط غيبته فيما ظهر فيه فقط. اما ما لم يجهر فيه لماذا تغتابه من مصلحة في هذا؟ واسر بهذه المعصية. هو مثلاً يشرب الدخان واحدة او في البيت لا - [00:41:47](#)

هو يستتر بهذه المعصية لان الاصل ان لا يرضي مسلم محرماً لابد ان يكون غائب لا لا لو كان موجوداً هذا سبناً. او يعني قل فيه ما تشاك ليس غيبية. ضابط الغيبة ان يكون ماذا - [00:42:07](#)

هو ايه ده! ده اسمها غيبية من الغياب! نعم! لا لا موجود يستطيع ان يدفع عن نفسه. ولذلك الله شبه الغيبة بماذا في القرآن لا يستطيع الدفاع. ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتاً. لان الميت لا يستطيع ان يدفع الشر عن نفسه - [00:42:27](#) والذي تذكره بالسوء عند غيابه لا يستطيع ان يرفع الشر عن نفسه. هذا وجه الشبه. نعم. ومن يبرني ذمة هذا منبر النساء حمزة المزاح لا يجوز في الامور المحرمة لا يجوز ان تمزح بامر محرماً. انما تمزح ولا تقول الا حقاً. اذا كان نهى الله عز وجل عن - [00:42:47](#) بالالقاب. والتناوب بالالقاب. نعم. عادة يكون بالمزاح. معنى التناوب بالالقاب. تقول فلان مثلاً يا اقرع ها يا يا تميم هذا تلوث بالالقاب يعني ان يرمي كل واحد اخر بلقب لا يحبه. والتناوب بالالقاب عادة يكون من - [00:43:07](#)

باب المزاح وقد يرضى من من نابزته باللقب قد يرضى بان تمسح معه هذا المزاح ولكن الهدف انه يؤدي الى ماذا؟ الى التباغض فساداً للزريعة منعت الشريعة هذا منعت التلبس بالالقاب ودون الغيبة بكثير. فكيف بالغيبة؟ فلا يجوز ان يقبل المزاح في هذا اصلاً. تنسيق العلماء على - [00:43:27](#)

بعض الفرق يا شيخة. مم. وكذا من فرقة كذا وكذا. بدأ تنسب العلماء الى فرقهم. لا ان كان هناك مصلحة كالجرح والتعديل. كما قال كان شعبة يقول اجلس نغتب في الله ساعة. بنغتب في الله ساعة هذا فيه مصلحة ذكر الجرح والتعديل هذا لان فيه مصلحة. لنقول هناك ستة - [00:43:47](#)

في تستثمر من الغيبة. منها الاستفتاء كما ذهبت هند الى النبي عليه الصلاة والسلام وقالت الا ابا سفيان رجل بخيل لكم الذي لم ينكر عليها. يعني تحتاج ان تذكر سبب اخذها من المال. يجوز لي ان يأخذ من ماله دون ان يعلم قد اخذ ما يكفيك الحديث - [00:44:07](#) وكذلك التعريف ان تقول فلان. يقول لك فلان ما تقول فلان الاعمى. مثلا باب التعريف. ليس من باب العيب. وكذلك الاستعانة في ازالة شخص يفعل منكر وانت تستطيع ان تمنعه. ولكن تريد ان تستعين بشخص انك تقول فلان هذا؟ نعم. اخذ امرأة يزني بها. العالم يمنعه - [00:44:26](#)

مثلا فانا ادي غيبة لكنها تدل لسان في ازالة المنكر. وكذلك التظلم يذهب الى القاضي فيقول فلان ظلمني غصني حقي واضح هذا؟ المجارة بالفصل كما ذكرنا فدي المواضيع استثناء اهل العلم بادلة. هذه المواضيع مستثناة بادلة. فلا يقاس عليها لان المستثنى من اصل المانع لا يقال - [00:44:46](#)

طيب انا ذكر ابن عبدالبر عن يحيى ابن ابي كثير قال يفسد النمام والكذاب في ساعة ما لا يفسد الساحر في سماء. هذا سبب ادخال هذا وادي من فوق الشيخ محمد عليه رحمة الله في باب السحر. باب بيان شيء من انواع السحر. هذا الباب الذي معنا. ما ما علاقة النميمة - [00:45:05](#)

باب السحر. انا فيها افساد. كما ان سحر في تفريق يتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. لذلك قالوا ماذا يفسد النمام والكذاب في يفصل السحر في سنة. نعم - [00:45:25](#)

قد يقع قتال بين قبيلتين كبيرتين بسبب النميمة. وهذا يحدث كثيرا له. ونزل من جهة التفريغ والافساد ومن جهة حكم يختلف. طبعاً جهة الحكم يختلف لنقول انه يقتل يعني مثلا - [00:45:38](#)

الذي يترتب عليه القتل يعني نعم. وقال يا ابن الخطاب في عيون المسائل ومن السحر السعي من نميمة والافساد بين الناس. قال في الفروع ووجهه انه يقصد الاذى بكلامه وعمله على وجه المكر والحيلة - [00:45:52](#)

اشبه السعر وهذا يعرف بالعرف والعادة انه يؤثر وينتج ما يعمله السعر او اكثر. هذه النميمة في الفروع وجهك لمن ابن الخطاب وجه يوب معنى كلام ابن الخطاب معنى كلام ابن الخطاب انه انه اي النمام يقصد الاذى بكلامه وعمله - [00:46:12](#)

يقصد الفساد على وجه المكر والحيلة لانه يريد ان يتقرب الى يتقرب الى من نقل له الكلام يقول فلان يقول فيك كذا يريد ان يقول انا صديقك وينقل لك الناس يقولوا فيك كذا. ولي المرسل ما بينهما فعلى الذي - [00:46:32](#)

نقل له الكلام في النميمة ان ينكر عليه. ان ينكر عليه وان ينهائه عن هذا. لا يجوز ايضا موقف فالذي يسمع النبي من موقف ولا بد ان حتى لو علم صدقه. حتى لو علم صدقه. فهمت؟ وعليه ان يقول له انت نمام. والنمام فاسد - [00:46:51](#)

عليه شيخ. علينا. من باب المنكر. من باب انكار المنكر. انت نمام نعم هذا اقل مما اقول هذه نميمة هذا اقل مما يقول. ويمكن ان يقول له انت نعم ونامم فاسق والفاسق لا تقبل شهادته. فكيف اقبل شهادتك على فلان - [00:47:11](#)

قلت فلان يقول فيك كذا. والنمام فاسق لانه مرتكب لكبيرة. والله عز وجل قال ان جاءكم فاسق بدم فتبينوا الفاسق لا تقبل الا بعد التبين الا بعد التبين فينبغي ان ينكر عليه يعني شرك الغيبة نفس الشيء. تلغيه بنفس الشيء. يعني كان بعض السلف لا كما يقولون في

التراجع - [00:47:28](#)

ينقل الذهب في السير في تقدم كثير من السلف قلوب فلان مثلا قرأ في بعض التراجم نسيتته صاحبها يقول كان لا يقدر احد ان يغتاب في مجلسه. هم لا يستطيع احد يخافون جدا منهم يعرفون انه ماذا؟ ممكن سينقل ايه سيطردهم من الدرس مثلا لو ذكر احدا بسوء. نعم. طيب - [00:47:48](#)

قال وجهه انه يقصد الاذى بكلامه وعمله. على وجه المكر والحيلة اشبه السحر. نعم وهذا يعرف بالعرف والعادة انه يؤثر وينتج ما

يعمله السعر او اكثر نعم يعني نميمة تنتج ما يعمله السحر او اكثر من السحر - [00:48:08](#)

فيعطى حكمه تسوية بين المتماثلين او المتقاربين. يعني يعطى تعطى الغيبة حكم السحر. ليس حكم السحر في ايجاد الحد انما في الائم يعني. لكن طبعا درجة الائم تختلف. نعم. لكن يقال الساحر وانما يكفر - [00:48:38](#)

السحري وهو امر خاص ودليله خاص. وهذا ليس بساحر وانما يؤثر عمله ما يؤثره. فيعطى الا فيما اختص به من الكفر وعدم قبول التوبة انتهى مناقصة ناوي مثلا له كلام جيد في هذا في باب الغيبة والنميمة. يقول النوى في كتاب الازكار ماذا؟ اعلم ان الغيبة محرمة كما يحرم على المغتاب ذكرها - [00:48:58](#)

وللسامع استماعها. كذلك النميمة واقرارها. فيجب على من سمع انسانا يبتدأ بغيبة محرمة ان ينهها ان لم يخف ضررا ظاهرا. لان النهي عن المنكر عند خوف الضرر. طيب فان خافه اي الضرر يعني وجب عليه الانكار بقلبه. ومفارقة ذلك المجلس - [00:49:25](#)  
لا ينفع نجلس مجلس يعني اه يغتاب فيه. نعم ومفارقة ذلك المجلس. ان تمكن من مفارقتة بدون ضرر. فان قدر على الانكار بلسانه او على قطع الغيبة لكلام اخر لزمه ذلك. وجب عليه ذلك. ان قدر على الانكار بلسانه. والانكار قد يكون ماذا؟ الانكار بلسانه - [00:49:48](#)  
اسكت. او يغير الموضوع. يغير الموضوع. يتكلم في كلام اخر. نعم. ان قدر على قطع الغيبة بلسانه او او الانكار بلساني او على قطع الغيبة بكلام اخر لزمه ذلك. فان لم يفعل كل هذا عصى. اثم يعني - [00:50:08](#)

فان قال بلساني اسكت. انظر ماذا يقول هذه؟ هذه يعني غريبة. لن انكر عليه بلسانه. ان يرى شخصا يغتاب شخص تغتاب شخصا ولا لا احب هذا الشخص اصلا احب ان احب ان تزيد تزيد تغتابه ان قال له اسكت بلسانك - [00:50:27](#)

وهو يجتهد قلبه استمراره. نعم اثم. من انكر عليه اللي هو يجتهد بقلبه قال ابو حامد الغزالي ذلك النفاق. يقول له اسكت ماذا؟ في قلبه يريد ان يستمر يعني. يريد العكس. ذلك النفاق لا يخرج من الائم - [00:50:46](#)  
هو قاسم. نعم؟ ولا بد من كراهته بقلبه ومدى اضطر الى البقاء في المجلس الذي فيه الغيبة وعجز عن الانكار او انكر فلم يقبل من انكر عليهم وهم لا يقبلون انه لا يستطيع ان يغادر يخاف الضرر ممكن هو مثلا آ لا يستطيع مثلا وهو في عمل مثلا. ولو ترك العمل هذا ضرر عليه. نعم. ولا يمكنه المفارقة - [00:51:06](#)

ويتحرم عليه الاستماع. والاصغاء للغيبة. بل طريقه ان يشغل نفسه عن السماع بذكر الله تعالى بلسانه وقلبه او يفكر في امر اخر ليشغى يغضب عن السمع. ولا يضر بعد ذلك السمع اذا اجتهد في ان في ان لا يسمع ثم سمع بدون بدون - [00:51:26](#)  
رضا اذا سمع مضطرا يعني ولا يضر بعد ذلك السماع من غير استماع. فرق بين السماع الاستماع. الاستماع يقصد الاستماع. من غير استماع واصغائه في هذه الحالة المذكورة. فان تمكن بعد ذلك من المفارقة جاءت له فرصة للمفارقة بعد وقت. وجب عليه ان يفارقه. وهم مستمرين في الغيبة وجب عليه المفارقة. ذكرنا ايه - [00:51:46](#)

وقد نزل عليكم في الكتاب. نعم. انما يبسر عمله ما يؤثره عندما يؤثر امل واعادة النمام. يؤثر عمله اي عمل النمام. النمام. ما يؤثره السحر. ما يؤثره السحر. نعم - [00:52:06](#)

حكمه يعطى النمام حكم الساحر في التحريم. لكن ليس في العقوبة. وليس في الكفر اسمع حكم ولادي هو التحريم. نعم. الشيخ خالد ضرر في في العام اللي لسه نقول انه آ - [00:52:26](#)

في عملية. نعم. خدها. هذا ليس تسهيل. تسهيل ليس تسهيل. لان هذا معمد به البلوى لو قلنا لانسان مثلا شخص يعمل موظف في شركة. والموظفون حوله معروفون بالغيبة. لو قلنا له لا يجوز لك ان تعمل في مكان يغتاب الناس فيه لن يجد مكانا يعمل فيه -

[00:52:46](#)

لابد عندنا قاعدة فقهية وهي التيسير بعموم البلوى. التيسير بماذا؟ بعموم البلوى. معنى عموم البلوى. مصيبة مصيبة عمت. واضح هذا؟ فلو قلنا للناس يجب عليكم الا تشاركوا في هذا باي واجب من وجوه ادى الى حرج عظيم - [00:53:06](#)

يعني انا علي الان كلما دخل عملا في شركة مثلا وجد الموظفين يغتابون المدير مثلا هذا هو في دايمنا يكتب مدير مدير هذا الرجل ليس جيد وهو ظالم وهذه بل هذا وجدته حتى بين الملتزمين يعني في بعض الاعمال. وجدته بنفسه. نعم. فلو قلت لهم اترك هذا

المكان اذا كان اتى من الملتزمين فكيف تغير - [00:53:26](#)

المشقة بما ينتهي العمل لابد ان تعتزل الناس اذا تعيش في صحراء واحدة. هذا آآ وبه يظهر مطابقة الحديث للترجمة. وهو يدل على

تحريم النميمة وهو مجمع عليه. قال ابن حزم - [00:53:46](#)

على اتفقوا على تحريم الغيبة والنميمة في غير نصيحة الواجبة. وفيه دليل على انها من الكبائر النصيحة الواجبة مما يستثنى. لم

اذكر هذا الموضوع ودليله ماذا؟ قل لي ستة في موضع استثنوها. دي من حديث فاطمة بنت قيس عند مسلم قال لها - [00:54:09](#)

النبي عليه الصلاة والسلام فقالت يا رسول الله ان معاوية ابا الجهل خطباني. معاوية بابو سفيان وابو جهل. صحابييان فالنبي عليه الصلاة والسلام اغتابهم. هبة مباحة. ماذا قال عن معاوية؟ قال اما معاوية فصعدوك. معنى صعودوك؟ صندوق هذه شتيمة يعني.

صومك - [00:54:29](#)

شيء فقير جدا. سلوك لا مال له. واما ابو الجهل فلا يضع عصاه على عاتقه. يعني يضرب النساء. انكحي اسامة. فنهاها عن تزوج واحدة من الاثنين يعني كان صلوكا اصبح خليفة وامريكي يعني اصبح اغنى من اغنى الناس بعد ذلك لكنه في هذا الوقت كان ماذا لا

مال له - [00:54:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. قال اما معاوية فصعلوك لا مال له. صلوك. يقول فلان صلوك يعني ماذا؟ فقير جدا ودي غيبة لا احد

يحب ان يقال عنه واما الاخر قال لا تتزوجه ويضرب النساء فده من باب النصيحة. النصيحة الواجبة. لانها اتت - [00:55:07](#)

مستنصحة. نعم. قول القالة بين الناس قال ابو السعد كان ابن الاثير في في النهاية. قال اي كثرة القول كثيرها نقول ثرثرة تعرفون

الثرثرة؟ ها الثرثرة من صفات النساء واصبحت من صفات الرجال كذلك. نعم - [00:55:27](#)

النهاردة هنتكلم الكثير يعني. كلام كثير غير مفيد. الذي ينتشر بين الناس. نعم. اي كثرة القول وايقاع الخصومة بين الناس ومن

الحديث ففشت اي انتشرت القالة في الناس. اي حديث؟ من اي حديث هذا؟ حديث الافك - [00:55:47](#)

قاعدة الافك لما ادعى عبدالله لابي ان هم المؤمنين وقعت في فاحشة عيادا بالله تعالى قالت ففشت القالة القول بلى انتشر انتشر بين

الناس. نعم. قال للمصنف رحمه الله تعالى ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:56:07](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. البيان البلاغة والفساحة قال صعصعة صدق نبي الله صلى الله عليه

وسلم فان الرجل يكون عليه الحق وهو الحن بالحد من - [00:56:27](#)

صاحب الحق فيسحر القوم ببيانه فيذهب بالحق. قال واحد من التابعين صدق نبي الله. فان الرجل يكون عليه الحق. الحق عليه هو.

هو الحن بالحجج. مع من الحن؟ الحن يعني - [00:56:47](#)

لأ اللحن ده ليس مقصود بالخطأ. عكس هنا. نقول الهمزة هزه للزالة. هذه الهمزة تسمى ماذا؟ ازالة. اذا مثل اعجب الكتاب اي ازال

عزمته بالنقط. فالحن اي ازال اللحن. اللحن اصلا هو خطأ في - [00:57:07](#)

كده. فالحن هذا اسم تفضيل معناه ماذا؟ معناه انه اكثر فصاحة. بليغ يعني. فهمت هذا؟ اه. الحن بالحجج يعني يستطيع ان يأتي

بحجج وادلة للقاضي فيظن القاضي انه صادق هو كافر. كما في الحديث في احاديث في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة -

[00:57:27](#)

انما انا بشر اقضي بينكم بنحو ما اسمع. ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجة فمن قضيت له من حق اخيه بشيء فلا يأخذه فانما اقطع

له قطعة من النار. يعني حكم القاضي لا يحل الحرام خلافا للاحلاف - [00:57:47](#)

هذا المحل ضعيف جدا في هذه المسألة يقولون لو حكم القاضي لك بشيء وانت تعرف انه باطل جاز لك ان تأخذه. الكيمادة بالجمهور

وهو صحيح ماذا؟ ان حكم القاضي لا يحل الحرام - [00:58:07](#)

فكيف القاضي يحكم بالكلام يعني؟ القاضي يحكم بالبيئات. يحكم بالكلام اذا ما كان هناك بيانات. اذا ما كان هناك بيانات يحكم

بالقرائن هذا حرص السجود الذي على ماذا؟ على جواز العمل بالقرائن. ومن القرائن ماذا؟ الحول التي يوردها الخصوم. الحوجج التي

يوردها الخصوم يعني - [00:58:17](#)

البعض يحكم بنحو ما سمع. القاضي يحكم بنحو ما سمع. وكذلك الحاكم يعني الحاكم بين اثنين مثلا قد يأتي رجل وامرأة. والمرأة بينهما خصومة. فيذهبون الى شخص يحكم بينهما. والمرأة لا تستطيع ان تبين - [00:58:37](#)  
اه انها مظلومة وجهها ظلم مثلا زوج ولا ينفق عليها. فيأتي زوجها يقول كلاما حتى يجعل الحكم يفهم انها ناشز. فهمت؟ فهو يتكلم بطريقة الحكم يفهم انه يناشد فالحكم يحكم بماذا؟ بانه لا نفقة لها. مثلا وهذا الرجل الزوج ما كان صادقا. هو آآ يعني آآ كان كان افصح من - [00:58:54](#)

المرأة وقد يكون العكس. طيب. فقال فان الرجل يكون عليه الحق. الحق عليه هو لخصمه وهو الحن بالحجج. من صاحب الحق. فيسحر القوم ببيانه فيذهب بالحق يذهب بالحق الذي عليه. قال ابن عبدالبر تأولته طائفة على الذنب. ده كان الدرس ان بيان السحر فيه خلاف يعني - [00:59:14](#)

هذا الذنب لان السحر مذبوح. وذهب اكثر اهل العلم وجماعة من وجماعة اهل الادب الى انه على المدح. لان الله تعالى مدح بيان. ها علمه البيان. هذا مدح للبيان. وقد قال عمر بن عبدالعزيز لرجل سأله عن حاجة فاحسن المسألة. فاعجبه قوله - [00:59:44](#)  
هذا والله السحر الحلال. هي رسالة له بالطريقة ماذا؟ جميلة. فقال عمر هذا والله السحر الحلال. والاول واصح. الشيخ حسن يرى ان ماذا؟ ان اول الذنب. مسألة كما قلت فيها خلاف. الاولى ان يقال ما لانه ذم ومد حسبة. لكن سياق الحديث كان في - [01:00:04](#)

كما ذكرت وقد يكافح كذلك. قال والاول هو صح والمراد به البيان الذي فيه تمويه على السامع. تمويه على السامع تمويه يعني ماذا خداع؟ على السامع وتلبيس. كما قال بعضهم شعرا في زخرف القول تزيين لباطله والحق قد يعتريه - [01:00:24](#)  
وتعبري ما معناه؟ زفه في القول يعني القول الذي ظاهره ماذا؟ جميل. تزيين اي تجميل باطله. يعني صاحب الباطل قد يزين قوله بماذا؟ بطريقة جميلة وقوله باطل. ها؟ وهذا قول هذا معنى قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي - [01:00:44](#)  
شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض ماذا؟ زخرف القول غرورا. يعني يعني الشيطان من من الجن او الشيطان من الانس يجعلك تتكلم بالفاظ ظاهرها جميل حتى تخدع بها الناس. يعني مثلا يقولون نحن نريد المساواة بين الرجل والمرأة - [01:01:04](#)  
طبعاً يبدو جميلة لكن معنا باطل طبعاً. يرضون بي ماذا ان المرأة تقترب للرجال وكذا وكذا ها؟ فهذا زخرف في القول والحق قد يعتريه سوء تعبير. يعني صاحب الحق قد لا يستطيع ان يبين الحق بطريقة جيدة فالناس يتركون الحق - [01:01:24](#)  
والتعبير وصاحب الباطل يتكلم بطريقة حسنة فالناس يصدقونه كما ترى مثلا في بعض المناظرات بين اهل السنة وبين اهل البدع. الرجل من اهل السنة فليس عنده قدرة على البيان فهذا ما كان ينبغي ان يناظر اصلا. والشيعي مثلا عنده قدرة على البيان فالناس يظنون انها شيعية على حق. نعم. طيب والحق قد يعتريه سوء تعبير - [01:01:44](#)

يا شيخ يعني يصيبه يعني تراه اصابه. مأخوذ من قول الشاعر تقول هذا مجاز النحل تمدحه وانتشر قلت ذا قي الزنابير مدحا وذما وما جاوزت وصفهم والحق قد يعتريه سوء تعبير. ما معناه؟ العسل العسل - [01:02:04](#)  
ممكن تقول عنه ماذا؟ مجاز النحل. المجاز يعني ماذا؟ يعني الشيء الجميل الذي ينزل من فم النحل تعبير جيد. هم. وقد تسمى العسل كذلك. قي الحشرات. قي. قي. نعم. تقياً. تقول - [01:02:23](#)

العسل هذا انت تسقي ابنك عسل تقول له اشرب قي الحشرة. نفس الشيء انت مرة وصفت مدحا وذما. يعني اول مدحه والثاني ذم. وما جاوزت وصفهما. الوصف صحيح. هذا فعلا قي. النحل فعلا تتقيد - [01:02:43](#)

هذا حقيقة. والزلايل جمع زنبور والزمور هذا حشرة تشبه النحلة. حشرة عدو النحلة الزمور عدو النحل. انت لم تكذب. مدحا ولا وصفهم والحق قد يعتريه سوء تعبير فعليك ان تعبر عن الحق بهذا بالفاظ حسنة بالفاظ حسنة. هذا المقصود يعني نعم. هذا الاكمال -

[01:03:03](#)

ليس عندي ترجيح لقائله والحق قد يعتريه سوء تعبير تقول هذا مجاز النحل تمدحه وان تعب قلت هذا قي الزنابير ودما وما جاوزت وصفهما سحر البيان يري الظلماء كالنور. انا رواية اخرى للبيت - [01:03:23](#)

السحر البياني يرضى الماء كالنور. يعني البيان ممكن يجعلك تظن ان الظلام نور. يقلب الحقائق. يقلب الحقائق يعني. نعم وقوله ان من البيان لسعرا هذا من التشبيه البليغ. لكون ذلك يعمل عمل - [01:03:51](#)

يجعل حقه في قالب الباطل. في سورة الباطل انقلب السورة يعني. والباطل في قالب الحق فيستنير به قلوب الجهال حتى يقبل الباطل وينكر الحق. نسال الله الثبات والاستقامة على الهدى. كيف يقول شيخ الاسلام ماذا - [01:04:20](#)  
ان الباطل لا يقبل الا اذا خلط ببعض الحق. لا يمكن ابدا لاهل الباطل ان ينشروا باطلهم الا اذا دخلتم بشيء من قيادات الاهلي البدعة الذين يوفون الصفات. يقول نحن نريد ان ننزه الله عن التشبيه والتجسيم. تنزيه بعد التشبيه والتشبيه معنى جميل. لكن هم - [01:04:40](#)

يغسلون بهذا ما نفي الصفة ان الله ليس له يد وليس له وجه. فيغلطون قولهم ببعض الحق حتى يلبسوا على جهلاء. نعم! حتى يلبسوا على الجهلاء هذا هو المعنى. واما البيان الذي يوضح الحق ويقرره ويبطل الباطل ويبينه فهذا هو الممدوح وهكذا - [01:05:00](#)  
الرسول واتباعهم. ولهذا علت مراتبهم في الفضائل وعظمت حسناتهم. وبالجملة فالبيان لا يحمده الا اذا يخرج الى حد الاسهام والاطماب. الاسهاب والاطمئنان بها نفس المعنى. التطويل. البيان يكون محمود اذا كان ماذا؟ ها؟ قليلا. في ايجاز - [01:05:20](#)  
ايجاد قليل. الكلام الطويل هذا ليس بيانا. نعم. وتغطية الحق وتحسين الباطل. فاذا خرج الى هذا فهو مذموم. وعلى هذا تدل الاحاديث كحديث الباب وحديث ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل - [01:05:40](#)

وبلسانه كما تتخلل البقرة بلسانها. رواه ابو داوود احمد وابو داوود. ان الله يبغض البليغ ليس معناه ان البلاغة مذمومة له ليس اي دليل البليغ الذي يتصنع البلاغ. يتخلل بلسانه ان يحرك لسانه كما شبهه بالحيوان. البقرة عندما تأكل ما لا تخرج لسانها وتحركه - [01:06:00](#)  
خويا يتقعر في الكلام معنى يتقعر يقول يتكلم من اقصى حلقة ويريد ان ينكر انه فصيح ويستخدم الالفاظ الغريبة يعني. التكلف ها؟ التكلف التكلف في البلاغة. هذا مبغوض مبغض لانه ماذا؟ يريد ان يظهر فصاحته للناس يعني. نعم - [01:06:20](#)  
في مسائل الاولى ان العيافة والطرق والطيرة من الجد. الثانية تفسير العيافة والضرب. الثالثة ان علم النجوم نوع لقد من اقتبس شعبك من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. نعم. الرابعة ان الحقد مع النفس من ذلك - [01:06:40](#)  
الخامسة ان النميمة من ذلك السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة - [01:07:10](#)